



# كيف تتحول خلايا الجلد السليمة إلى أورام خبيثة وإلى سرطان؟



كيف تتحول خلايا الجلد السليمة إلى أورام خبيثة وإلى سرطان؟ “تمكن فريق من العلماء من الكشف عن كيفية تحول خلايا الجلد العادية والسليمة إلى خلايا مصابة بالسرطان. ويأمل هؤلاء من إمكانية تطوير مرهم خاص يحتوي على مواد فعالة من شأنها وقف مسار السرطان في خلايا الجلد ومعالجتها.

عملية تتحول خلية الجلد الطبيعية إلى ورم خبيث يمكن تشبيهها بشخص بالغ تعود به عقارب الساعة إلى الوراء، أي إلى سن الطفولة، ثم يبدأ نموه وتطور انطلاقاً من المرض. هذا ما توصل إليه فريق من العلماء بجامعة بروكسيل الحرة من خلال أبحاث تم إجراؤها على أورام سرطان الخلايا القاعدية. ويعتبر هذا النوع من سرطان الجلد الأكثر شيوعاً في أوروبا وأستراليا والولايات المتحدة ويطلق عليه خطأً اسم “سرطان الجلد الأبيض”. وكان العلماء يعتقدون أن خلايا سرطان الجلد هي عبارة عن خلايا متطفلة. لكن فريق العلماء بقيادة سيدريك بلانبن توصلوا إلى أن خلايا عادية وسليمة يمكنها أن تتحول إلى خلايا سرطان وليس فقط الخلايا الجذعية.

من جهته، يعتقد مارتن شبريك من المركز الألماني لأبحاث أمراض السرطان في مدينة هايدلبرغ أن السرطان يمكن أن ينشأ بطريقتين: إما من الخلايا العادية أو من الخلايا الجذعية. “فالمصادر المختلفة قد تكون السبب في اختلاف خصائص الأورام الخبيثة والعلاقات القائمة بينها”.

لأكمل باقي المقال من [هنا](#)